رابط المادة على منصة باحث

فوائد ودرر

أعظم مايصيبنا الغلو

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم اعلموا رحمكم الله تعالى ان اعظم ما يصيبنا في قضايا الاعتقاد فيضلنا ويحرفنا عن الصراط المستقيم. مسألة يقال لها الغلو. الغلو في الدين هذا هذا شيطان مريض - 00:00:00

يقف وراء كل فساد عقدي. لو نظرت الى من فسدت عقيدتهم وقعوا في تلك الاخطاء وجدت ان السبب والشيطان المريد الذي ازهم على الوقوع في هذا شيء اسمه الغلو. ولذلك جاء التحذير من قضية الغلو. قال الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم اذ ما وقع الشرك في اهل الكتاب الا - 00:00:20

الغلو وما عبدت القبور الا بالغلو وما انكرت صفات الله وعطلت الا بالغلو. وما مثلت بصفات خلقه الا بالغلو وما ذبح للقبور وما بني عليها وشدت الرحال اليها الا بسبب الغلو. وما - 00:00:40

الجبرية او القدرية فيما وقعت في في باب القدر من الضلال العظيم الا بسبب الغلو. فاذا وما سب اصحاب رسول الله ولا وقع الخوارج في تكفير المسلمين الا بسبب الغلو. اذا الغلو هذا شيطان مريد. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم مبينا من سببا من اسباب - 00:01:00

التي ظلت هلكت بها الامم قال بمثل هذه فارموا واياكم والغل فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولله والامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لما قال في كتاب التوحيد باب ما جاء في الغلو وقال في الباب الذي بعده باب ما جاء ان - 00:01:20

في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. وقال في الباب الذي بعده باب ما جاء في التغليظ في من عابد الله عند قبر رجل فكيف اذا عبده؟ فاذا القظية قظية غلو. فهمنا هذا؟ طيب الغلو ليس له صورة واحدة. وانما الغلو له صورتان. غلو - 00:01:40

بالافراط وغلو في التفريط. فاحيانا تأتيك يأتيك غلو بالزيادة مجاوزة الحد. واحيانا يأتيك غلو بالكسل والفتور والتقاعس عن الحد. فاذا كل من تجاوز الحد الى الاعلى فقد غلى. وكل من نقص عن الحد الى الاسفل فقد غلى. اذا كم للغلو من - 00:02:00

صورة صورتان صورة الافراط وصورة التفريط فالغلو ليس سورة واحدة فقط فهمت؟ طيب الغلو بالافراط هاوية جيتكم معي انتبهوا لي شوي الغلو في الافراط هاوية وبالتفريط هاوية وبين الهاويتين طريق - 00:02:20

وسط هذه هي الوسطية التي امرنا ان نسلكها. اذا طريق الوسط هدى بين ضلالتين ها؟ اي نعم ومرتفع بين هاويتين وطريق نجاة بين هلاكين هذا هو صراط الذين انعم الله - 00:02:40

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ولذلك يقول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا كذلك جعلناكم امة وسطا. طيب الامة الاسلامية وسط وسط بين من؟ وسط بين الامتين. اليهودية والنصرانية - 00:03:00

فتجد اليهود عندهم غلو والنصارى عندهم تفريط او العكس وتجد المسلمين عندهم وسط واضرب لكم مثالا في العقيدة ومثالا في الفقه بس ارجو انه ما يكتب احد. وللعبد الضعيف ترى رسالة اسمها رسالة في شرح قاعدة الوسطية عند اهل السنة والجماعة - 00:03:20

انتبهوا ماذا يعتقد اليهود بعيسى عليه الصلاة والسلام يعتقدون انه كذاب ودجال انه ابن بغي. اذا عند اليهود تفريط في العقيدة. عندهم افراط في العقيدة في عقيدة في هذا النبي الكريم. بينما النصارى - 00:03:40

عندهم غلو قالوا هو الله وابن الله او ثالث ثلاث. اذا اليهود فرطوا والنصارى افرطوا والمسلمون توسطوا فقالوا هو عبد الله ورسوله. فقولهم عبد الله رد على النصارى. وقولهم ورسوله رد على اليهود. اذا الامة الاسلامية - 00:04:00

بين اليهود والنصارى يعني بين الامم. مثال فقهي. المرأة الحائض ماذا تقولون فيها ايها اليهود قالوا اليهود نحن في مسألة الحائض نشدد. فلا يؤاكلونها ولا ولا يقتربون منها ما يفعلون معها شيء ابدا. لانها عندهم قذرة نجسة ما دامت حائضة. اذا هؤلاء عندهم - 00:04:20

افراط عندهم افراط في هذا الاعتقاد عندهم غلو في جانب الزيادة. واما النصارى وش تقولون؟ قالوا نحن نجيز جماعها. مو بس واكلته ومشاربته بالجماعة فاذا عندهم تفريط. جاء المسلمون وتوسطوا وقال عليه الصلاة والسلام اصنعوا كل شيء. ان لم - 00:04:50

فقوله اسمعوا كل شيء رد على اليهود الذين قالوا لا تصنعوا شيئا وقوله الا النكاح رد على النصارى الذين قالوا يجوز اذا الامة الاسلامية وسط في عقائدها وشرائعها بين الامتين. فهمنا هذا؟ وسطية الامة هذي يسمونها الوسطية العامة. وانا - 00:05:10

قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا. انتبهوا. انتبه. انبثقت. انبثقت من هذه الوسطية العامة بين الامتين اليهود والنصارى وسطية خاصة. وهي وسطية اهل السنة بين فرق الامة اليهود والنصارى بين فرق الامة. فاهل السنة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم. فاذا هما - 00:05:30

وسطية عامة ووسطية خاصة ايها الغافلون النائمون يا من جاءكم النوم ادعوا هما وسطيتان وسطية عامة ووسطية خاصة. الوسطية العامة هي وسطية الامة بين الامم والوسطية الخاصة هي وسطية اهل السنة بين في افراق الامة. وذلك ان الامة ستنقسم الى ثلاث وسبعين فرقة. لو نظرت الى عقائد هذه الفرق في - 00:06:00

ابواب العقدية لوجدتها ثلاثة اقسام. قسم افرط وقسم مفرط وقسم توسط. القسم المتوسط في سائر باب العقيدة هم اهل السنة والجماعة. ولذلك يقول ولذلك فان اهل السنة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم. ثم ضرب فروعا على هذه الوسط - 00:06:30

قيم. قال فهم وسط في باب الاسماء والصفات بين المعطلة والممثلة. لان المعطلة بالغوا في جانب التنزيل حتى عطلوا. والممثلة بالغوا في جانب التمثيل حتى مثلوا. ونحن عندنا تنزيه لكن تنزيهنا لم نعطل بسببه - 00:06:50

وعندنا انتبهوا يا جماعة نعم وعندنا اثبات ولكن ليس عندنا غلو في الاثبات حتى مثلنا فاذا لا تعطيل فيه كما فعل المعطلة واثباتنا لا تنفيل فيه كما فعل الممثلة اذا نحن وسط في هذا الباب. كذلك قال ووسط - 00:07:10

في باب اسماء الاحكام والدين بين المرجئة والوعيدين. واذا اطلق المرجئة يقصدون بهم الجامية والاشاعرة والوعيدية على الخوارج والمعتزلة في باب اسماء الاحكام والدين يعني في باب مرتكب الكبيرة. المرجئة قالوا الكبيرة ما تضر مع الايمان. ايمان وافسق - 00:07:30

الناس كايمان ابي بكر وعمر والكبيرة ما ما تنقص من مؤشر ايمانه ولا شيء. هذولي عندهم تفريط الربع ذولي الخوارج والمعتزلة قالوا متى ما فعل كبيرة واحدة؟ خرج من الدين وارتد. اذا عندهم افراط. فجاء اهل السنة وقالوا - 00:07:50

الكبيرة ينقص الايمان ولا يخرج العبد عن دائرة الاسلام. فقوله منقص الايمان رد على المرجية وقوله ولا يخرج العبد عن دائرة الايمان ردنا فاذا نحن وسط بين هاتين الفرقتين. انتم معي في هذا ولا لا؟ ووسط في باب القضاء والقدر بين الطائفتين الضالتين الجبرية - 00:08:10

وهم الاشاعرة والجاهمية والقدرية وهم المعتزلة. الفرق هي واحدة بس الاسماء تختلف باختلاف الابواب. فمثلا ولا مهوب مثلا ما الكلام يطول ايش اللي نقول؟ انه في باب القدر. فالجبرية قالوا كل شيء بقضاء الله - 00:08:30

لا قدرة له ولا اختيار على فعله. فضلوا مجبر على كل شيء. والقدرية قالوا الله عز وجل لم يخلق فعل افعال العباد وللعباد كمال القدرة وكمال الاختيار على افعالهم. اذا هذولي عندهم تفريط - 00:08:50

وهؤلاء عندهم افراط. جاء اهل السنة وقالوا كل شيء بقضاء الله وللعبد مشيئة ومشيئته متعلقة بالله لا نشاء الا ما يشاء الله. فقولهم العبد له قدرة. عفوا كل شيء بقضاء الله وقدره رد على القدرية - 00:09:10

والعبد له قدرة ومشيئة على اختيار فعله رد على الجبرية اذا نحن وسط. وكذلك وسط في باب الصحابة بين الخوارج الذين يكفرون اصحاب لله ويريقون دماءهم وبين الروافظ الذين عظموا ال البيت ورفعوهم الى درجة الالوهية فنحن نحب الصحابة ولا نفرط - 00:09:30

في حب احد منهم فنقول نحبهم ردا على الخوارج لا نفرط في حب احد منهم ردا على الرافضة. هذه قطعة تحتاج الى رسالة كاملة. لكن على كل حال احفظوا هذه - 00:09:50

القاعدة التي تقول اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كماذا؟ كوسطية الامة بين الامم اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم ولعلكم تراجعون الرسالة المذكورة - 00:10:00